



هل لازلت ترى أن تعز هي البيئة الآمنة يا رئيس الوزراء؟!

د. غازي محمد الماس

شهدت مدينة تعز يوم الجمعة الموافق ٢١ يوليو ٢٠٢٣م جريمة نكراء، حيث تم اغتيال مسؤول أممي كبير (مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي في محافظة تعز) مؤيد حميدي، أردني الجنسية، من قبل أشخاص ملثمين. ومن الطبيعي وكأول رد فعل لما حدث أن يستنكر كل صاحب عقل وضمير هذا الفعل البشع والجريمة الكبرى التي ارتكبت في حق شخص جاء ليقدم خدمات جليلة لأبناء هذه المحافظة، ومنها توفير الغذاء لهم في ظل ظروف سيئة جدا لا يعاني منها أبناء تعز فقط وإنما أبناء اليمن كله؛ نتيجة للحرب الدائرة في البلاد منذ ٨ سنوات، وبعد حالة الاستنكار يأتي الشعور بالاستغراب كرد فعل آخر على ارتكاب هذه الجريمة البشعة في محافظة تعز، الاستغراب من تصريح رئيس الوزراء معين عبد الملك منذ فترة ليست بعيدة بأن عدن تعد بيئة غير آمنة وغير ملائمة لتنفيذ مثل هذه البرامج والمشاريع وأن تعز هي البيئة الآمنة والملائمة لذلك، وقد جاء ذلك التصريح على ضوء (مشروع توطير الإطار الاقتصادي للانتقال من التدخلات الإغاثية للتنمية المستدامة) هذا المشروع من قبل منظمة الأمم المتحدة إلا أن رئيس الوزراء ابن تعز لم يعجبه أن مشروعاً اقتصادياً كبيراً كهذا تبلغ تكلفته ثلاث مليارات دولار أن ينفذ في مدينة عدن، وبحكم منصبه استطاع إقناع الجهة الممولة للمشروع والقائمين عليه أن عدن بيئة غير آمنة وغير ملائمة لإقامة مثل هذه المشاريع الحيوية، وأن تعز هي البديل الأفضل والملائم لإقامتها، وهكذا تم وبفضل الجهود الحثيثة التي بذلها رئيس الوزراء تحويل هذا المشروع لينفذ في مدينة تعز.

لذا ومن هنا نقول لرئيس الوزراء: لماذا كذبت على الأمم المتحدة وعلى المنظمات الدولية مستغلا منصبك لتصف عدن بأنها بيئة غير آمنة وغير ملائمة، وقد اتضح جليا ومن خلال هذا الحادث الأليم أن تعز هي من تحمل هذه الصفات وليست عدن؟ لقد اتضح بالفعل أن تعز يندم الأمن والأمان، لقد ضللت - يا رئيس الوزراء - منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بكذبك وادعاءاتك تلك. أليس معيباً في حقك وأنت رجل تتقلد منصبا رفيعا في حكومة الشرعية التي تحتضنها عدن وتوفر لك ولوزرائها الأمن والأمان أن تدعي عليها هذه الصفات لتمنع عنها وعن أهلها الخير؟! ماذا قدمت أنت لعن طيلة فترة تعيينك كرئيس للوزراء لتجعلها بيئة ملائمة مادامت في نظرك ليست كذلك، فأنت لم توفر لها أبسط احتياجاتها كتوفير الوقود لتشغيل محطات الكهرباء بداخلها حتى تأتي بعد ذلك لتقول إن عدن بيئة غير آمنة وغير ملائمة؟! إن حادث اغتيال الموظف الأممي في مدينة تعز أثبت بالفعل كم أنتم كاذبون وحاقدون على هذه المدينة (مدينة عدن) التي احتضنتكم وتحتضن الجميع وما زالت كذلك، وما زلتكم أنتم تمنعون في ظلمها وظلم أهلها.

إن عدن كانت وما زالت مدينة السلام والأمن والأمان بالرغم من أن هناك من لا يريد لها ولأهلها الخير والاستقرار، ولكنهم عبثا يحاولون ذلك.

الانقلاب الحوثي الإرهابية، عملت الرياض على تبني مبادرة التهدئة السياسية ووقف الحرب مع الحوثي والدخول في مفاوضات سلام رعتها بكين مؤخرا لخفض التوتر بين طهران والرياض وعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وذلك في محاولة من الرياض كطرف راع لاتفاق الرياض والزام حكومة الشرعية بتنفيذ البند الخاص بخروج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت، إلا أنها غضت الطرف عن ذلك وعمدت إلى خلق توتر جديد في حضرموت لإشغال الانتقالي الجنوبي بحرب الخدمات القذرة في العاصمة عدن وباقي محافظات الجنوب من ناحية، وتبنيها من ناحية أخرى بتشكيل الكيانات السياسية الكرتونية الهزيلة ومن أصحاب الدفع المسبق، وهو

ما تم إشهاره مؤخرا في المملكة وتحت رعاية ودعم السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، وهي محاولة يائسة لإشغال الانتقالي الجنوبي وخلق فتنة داخل حضرموت وشق صف أبنائها، وهو ما يؤكد ضلوع الرياض وتورطها في التدخل بالشؤون الداخلية للشعوب في تقرير مصيرها من ناحية، وانحيازها الكامل وتورطها الواضح في تبنيها لمكون حزب الإصلاح اليمني الإخواني (الإرهابي) والدفاع عنه بالوكالة؛ وهذا ما يفسر عدم اهتمام الرياض في الضغط على حكومة الشرعية الفاسدة والفاشلة لتنفيذ البند الخاص بخروج ونقل قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت والتي يتم تصنيفها لدى كثير من الدوائر كجماعات إرهابية.

اتحدوا أيها الجنوبيون

هي أيضاً تسير بحسب الريموتات الأخيرة وليس بيدها القرار.

الشرعية الفنادق تتحدث عن المحافظات المحررة بوسائل الإعلام الرسمية وغيرها.. طالما مجلس القيادة الرئاسي والحكومة غير قادرين على معالجة تدهور العملة المحلية والكهرباء والمياه والارتفاع الجنوبي للأسعار بكافة مسمياتها والرواتب وغيرها التي تعاني منها المحافظات المحددة، وهي قيادات لم تكن بمستوى المسؤولية وتسير بحسب الريموتات الخارجية التي أوصلتها إلى الرئاسة وحتى الحكومة وهي التي تتحكم بها وأصبحت الشرعية في هذه الحالة في عنق الزجاجة وليس بمقدورها إيجاد أي حلول لمعاناة أبناء المحافظات المحددة وفي هذه الحقيقة التي تعيشها هذه المحافظات.

عموما تشكيل مجلس القيادة الرئاسي المفصل لم يكتب له النجاح، أقول ذلك من باب التجربة، حيث



فضل محسن الطيري

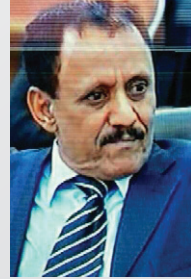
ظهرت ظاهرة سياسية خطيرة تتمثل بانتشار ما لا يقل عن خمسين من الأحزاب والمكونات، هذه الظاهرة السياسية - في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن بهذه الحرب العنيفة - ليست في صالح الجنوب انتشار مثل هذه الأحزاب والمكونات في الجنوب وفي هذه المرحلة والظروف الاستثنائية التي تتطلب وحدة الصف الجنوبي وتهدف في الأساس إلى استعادة دولته واستقلال الجنوب بحدود ما قبل عام 90م.

وبهذه الحالة ألا داعي لمثل هذه الظاهرة التي تمزق الجنوب وتحرف البوصلة عن مسارها الحقيقي بتحقيق استقلال الجنوب مما يعكس نفسه على القضية الجنوبية، وهي بعض الأحزاب والمكونات وجدت بحسب ريموتات خارجية وأصبح القرار في الأخير ليس بيدها بل تتحكم بذلك هذه الريموتات التي تهدف إلى تمزيق أبناء الجنوب والنسيج الاجتماعي وحتى شرعية الفنادق ومجلس القيادة الرئيسي بما في ذلك الحكومة

محاربة واقتلاع الفساد ضرورة حياتية

قيمتها الشرائية وارتفاع الدولار وتبعاً له ارتفاع الأسعار.

إن معالجة أوضاع ومشاكل هكذا ولجسامته خطورتها وضررها المشهود على البلاد والعباد ومن أبرز شواهد ما حدث في مطار عدن (وجه البلد ونافته إلى العالم) لا يمكن له أن يتم بتصريحات وبيانات ووعود لا تشبع جائعا ولا تروي ظامنا ولا تلبس عاريا ولا توفر حليب طفل ولا توظف عاطلا ولا تعالج مريضا ولكن يمكن له أن يتم بإعلان ثورة إنقاذ شعبية وأخلاقية ومجتمعية تقتلع



اللواء/ علي حسن زكي

انتشرت ظاهرة الفساد نهائياً جهاراً وصارت سيدة المشهد بدون منازع، ولو كان هنا حسيب ورقيب وثواب وعقاب، ومن أين لك هذا؟ ومتى أمطرت السماء عليك ذهباً؟ وبراعة نمه قبل تولى المنصب القيادي وأثناؤه وعند مغادرته ما تفشفت وصارت ظاهرة مكتملة الأركان - لا مجرد فعل أو أفعال استثنائية تقف وراء تدهور كل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمية وتحول دون تمكين شعب الجنوب من حقه في الحياة الحرة والعيش الكريم ومعالجة المشاكل الراهنة التي يعانيها وفي مقدمتها انقطاعات خدمة الكهرباء وتبعاً لها انقطاع خدمة المياه لارتباطها و فقدان العملة المحلية

لن نألوا.. هذه قضية شعب

عبر عنها أبناء حضرموت وأبطالها المحامون في صمودهم وثباتهم في مهرجان يوم الأرض، والتي جسدت تلاحم أبناء حضرموت في وجه حكومة الشرعية وحلفائها في الرياض والتي أزعجها كل تلك النجاحات



ياسر الشبوتي

بالتعبير العلني عن رفضهم التام والقاطع للتدخلات السعودية في الشأن الجنوبي وزرع مكوناتها السياسية الكرتونية الساقطة بهدف النيل من قضية شعب الجنوب العادلة، والتي قدم في سبيلها الآلاف من الشهداء الأبرار لنيل حرية واستقلال الجنوب وعزته وكرامته، والتي لن تنال منها مثل تلك المكونات الكرتونية الهزيلة والمصطنعة، والتي